

## دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة السادسة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عنها اسمائك عن اوصافك علمني علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنبي وباسمائك ايضاً ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان له من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:49

اشهد ان محمداً عبد ورسوله. ثم اما بعد. لا زلتنا على ضفاف انهار الغنى مع اسم الله عز وجل الغنى. وكنا امس آآ قد تحدثنا عن اهمية التفكير في الشواهد واننا تحدثنا عن اهمية التفكير في - 00:01:09

شواهد وآثار الاسماء الحسنى سواء كانت في صفحة الكون المنظور او صفحة التاريخ المأثور او صفحة التشريع وقلنا ان الرب سبحانه وبحمده من كرمه انه كفانا مسألة ان احنا نقدر دور في صفحة الكون المنظور - 00:01:39

على الشواهد اللي من خلالها نتعرف على الاسماء والصفات. ان احنا نقدر دور في صفحة التاريخ المستور على الشواهد اللي من خلالها نتعرف على اسماء وصفاته ان احنا نقدر دور في صفحة التشريع المستور على الشواهد اللي من خلالها نتعرفها على اسمائه وصفاته - 00:01:59

فالرب سبحانه وبحمده كفانا كل الكلام ده بان اودع في كتاب العزيز الشواهد دي كلها وبدل ما انت كنت تجري هذه الرحلات الثلاث التي تفنى فيها الاعمار وتفنى فيها الاوقات. الرب سبحانه وبحمده طالب برحلة واحدة - 00:02:19

على صفحات ذلك الكتاب العزيز. لكن اشترط لهذه الرحلة شرطاً ان تكون رحلة تفكير ليست رحلة قراءة مجردة ليست آآ رحلة اطلاع مجرد ليست آآ رحلة يعني كما نرحل للأسف الشديد يعني نضرب في طول القرآن وعرضه مجرد آآ سماع للسماع او سماع للاستماع او سماع - 00:02:39

وانما آآ يكون الانسان متفكراً فيما يسمع وفيما يقرأ فحينها سيختلف الامر ولا شك وانا قلت لحضراتكم ان لما نتكلم عن غنى ربنا آآ لازم ننزر لزاوتيين ما نهملش زاوية منهم - 00:03:09

لان احنا كتير بعضنا مسلاً بينتبه لزاوية وهم الاخرى. فقلنا زاوية الغنى علواً كبرىاء اللي هو غنى الذات. زاوية الغنى غنى واغناء.

اللي هي ايه؟ اللي هو اللي هو غنى الایه؟ غنى - 00:03:29

العلقة والصفات. تمام؟ ولذلك حتى انت لما تيجي تتأمل في الآيات اللي موجودة في الكتاب العزيز. اللي بتتحدث عن غنى الرب سبحانه وبحمده هتجد انها اما ايات بتتكلم عن غنى الذات وكيف ان الله سبحانه وبحمده له هذا العلو وهذا - 00:03:49

الكبرىء وهذا الاستغناء عن كل خلقه. او تجد ايات تتحدث عن ايه؟ عن كيف اغنى الله عز وجل خلقه وعباده. فيه لون ثالث من الآيات الحقيقة هيكون لنا تعرض معها او يعني وقفه معه خاصة - 00:04:09

بعد شوية ان شاء الله يعني اه وهو الآيات اللي بتتحدث عن انه لا يغنى الا الله وائلئك الذين استغنو بالله ما اغنى عنهم ذلك الذي استغنووا به شيء. ماشي - 00:04:29

وهنعرض بنماذج كده تقريباً قرابة عشر نماذج لأشياء او مخلوقات استغنى بها الخلق بما اغنت عنهم ايه؟ شيئاً. تمام؟ وهنسوف طرح لي يتصور انه يغنى. يعني الناس مسلاً تصور في الدنيا ان اللي هيغنىها ايه؟ الاموال هنسوف ربنا سبحانه وبحمده بيقول ايه عن مسألة ان آآ استغناء الانسان بالاموال - 00:04:49

مسلا ناس تتخيل مسلا ممکن يعني يغنيها مين ؟ الانبياء هنشوف برضو حديث الرب سبحانه وبحمده عن قضية الاستغناء بالانبياء عن الله سبحانه وبحمده. طيب مسلا آآ ممکن ايه تاني ؟ ممکن مسلا الجهل السلطان آآ العائلة الكسب اللي انت كسبته. هنشوف -

00:05:19

الكلام ده ونشوف الرب سبحانه وبحمده بيقول لنا ايه وده باب مهم جداً بقى هنجي له في حنته ايه في آآ في سمات التفرد. سمات التفرد لان حضرتك مش كفاية بس آآ ان انت تعرف ان الرب سبحانه وبحمده غني. لأنّ هو المراد على الحقيقة ان -  
00:05:45

توحده غنياً. المراد على الحقيقة ان انت تفرده بمعنى ليس كمثله غني. تمام؟ المراد الحقيقة انك تبقى مستحضر للسمات المميزة لغناه سبحانه وبحمده يعني يا جماعة كل شيء احنا بنؤمن به فيما يتعلق بالرب سبحانه وبحمده. احنا ما ينبغي ان الایمان به يكون ايمان -

00:06:05

الرب وانما هو ايمان على التفرد. تاني لا ينبغي للایمان به يكون ايه؟ ايمان ايه؟ مجرد وانما هو ايمان على الايه على التفرد. يعني انت مثلاً هتقول لي ما طب بلاش. ما هو انت عارف انانا باسمع وانت بتسمع وانا ابصر وانت بتبصر. والرب -  
00:06:32

سبحانه وبحمده بيسمع ويبصر. صح؟ لكن للأسف الشديد انت مش مدرك قد ايه الرب سبحانه وبحمده في سمعه متفرد في ايه؟ ببصره. ماشي؟ يعني انت يعني عندك اعتقاد انك انت تملك شيء -  
00:06:52

انا املك وعندك اعتقاد ان الرب سبحانه وبحمده يملك. بس انت اصلاً مش مدرك قضية انه لا يملك الا الله واضح؟ وان احنا اساساً كلنا مستخلفين وهو لا يملك الا الله -  
00:07:12

يعني قضية التوحيد هذه هي القضية الام في العلاقة بالرب سبحانه وبحمده. يعني في في العلاقة به والتعرف عليه واللجوء اليه. الموضوع ما ينفعش يكون مجرد معرفة انا قلت لحضرتك اه يعني في المرات الماضية ان الموضوع ينبغي انه يرتقي من كونه معرفة لانه بقى ايه؟ علم. صح كده؟ يعني انا برضو -  
00:07:30

أؤكد تاني المنهجيات اهم من احد المعلومات. يعني انت مسلا عرفت عن ربنا شيء من اسمائه وصفاته. كوييس. عايزيين عايزيين المعرفة دي ترتقي بقى ايه علم ايه؟ علم يقين. طيب عايزيتها ترتقي بقى عين وحق يقين كمان. انت كانما تعابن ذلك بعينك. ما هو -  
00:07:55

انظر قل انظروا ماذا في السماوات والارض. تمام؟ فانظر الى اثار رحمة الله. صح كده؟ يعني ان انت تعابن بعين قلبك خلاص؟ فيبرتقى ذلك العلم من كونه علم يقين الى عين يقين الى حق ايه؟ يقين. لا معلش بقى ده المعلومة مش عايزيين نقف عند الحد ده -  
00:08:15

ده انا عاييز بقى حضرتك المعلومة اللي انت عرفتها عن الرب سبحانه وبحمده ده انت بقى تفرد ربك بها يعني ايه تفرض ربك بها؟ يعني ازاي تعتقد ان الرب سبحانه وبحمده لما قال انه غني مش زي اي غني -  
00:08:35

ازاي تدرك حقيقة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ازاي تدرك حقيقة ولم يكن له كفواً احد ازاي تدرك هذه الحقيقة؟ ازاي تدرك حقيقة ان لا الله الا الله؟ وان لا حول ولا قوة الا بالله -  
00:08:56

ازاي تدرك هذه الحقيقة بقلبك؟ ازاي انت المسألة اللي عرفتها عن ربنا؟ تبقى تعلم ان الرب سبحانه وبحمده ليس كمثله شيء فلذلك انت هتحتاج تعمل ايه؟ تتفكر برضو بس هتتفكر في ايه المرة دي؟ انت المرة اللي فاتت او في الحلقات اللي فاتت كنا بنحاول -  
00:09:18

تفكير في الشواهد الايه؟ الغنى. علشان نشوف الغنى في اكتر من ايه؟ من صفحة. تمام كده؟ بس المرة دي مش عايزيين نشوفه بعين الجارحة عايزيين نشوفه بعين الايه؟ القلب. خلاص؟ آآ نستحضر الكلام ده ونستشعره. لا دلوقتي بقى انا عاييز ترتقي شوية. انا عاييز بقى تدور على شواهد -  
00:09:39

ودلائل بس شواهد ودلائل ايه؟ التفرد يعني ازاي هو متفرد؟ يعني انا الحقيقة في فترة آآ اهتممت بشيء احنا بنسميه عندنا في المشروع تدبر الموضوعات يعني ايه تدبر الموضوعات؟ يعني مثلاً هقول على مستوى الحاجة اللي الواحد كان له اهتمام بها والحمد

للله ولا زال له اهتمام بها كبير. وهي مسألة العطاء والعمل الخيري - 00:09:59

والكلام ده. حلو؟ ودي قضية مثلا دلوقتي تلاقي ناس كتير مهتمة بها. يعني مثلا آآهم بيسموها مسلا او بيسموها اه اه مش عارف حاجات كده يعني ايه المهم اللي هي - 00:10:25

بيسموها الناس اللي هم بيشتغلوا في دول آآ اللي هو العمل الخيري يعني. الكلام ده يعني مشهور قوي على مستوى العالم. وآآ مؤسسات كتيرة بتشتغل فيه ومهتم بقضية العطاء والقصة دي بشكل كبير جدا. طيب فيه مسلا مش مسلمين كتير مهتمين -

00:10:45

القضية دي كفار ولهن مسلا اطروحات في في العطاء ازاي للناس اللي هم الضعفاء والناس الفقراء وازاي التعامل معهم وكده تمام؟ وفي في داخل المسلمين اللي مهتمين بالباب ده بردو معين. ناس بتتبني آآ افكار دينية. او ممكن نقول لهم مرجعية دينية يعني انا بيعملوا - 00:11:05

الامر ده انطلاقا من ابعاد دينية وانسانية. تمام؟ وفيه ناس تانية بتعمله انطلاقا من بعد انساني فقط تمام؟ ومسلمين برضو هو فشایف ان ده انسانيا الناس دول ما ينفعيش ان هم يتركوا ومش عارف ايه والكلام ده. تمام؟ طيب وكل دول لهم - 00:11:25

للقضية دي. يعني كل واحد بيحط سوراته زي ما كلمتكم امبارح في الاعجاز البنائي في الوحي. ازاي ان الوحي يعني ايه اتنى بمنهج معجز في بناء الانسان. خلاص؟ فهو يعني انطلاقا من من الفكرة دي كل واحد حط اطروحاته - 00:11:44

يعني ده حط اطروحات وده حط اطروحاته. وكل واحد فيهم شاف ان العطاء يبقى شكله كذا ونشجع عليه بالشكل الفلاني. وبقينا بنسمع حاجات جميلة ونبهر بها وحالات هایلة اوی. الحقيقة اانا - 00:12:04

قلت طب اانا عايز اشوف القضية دي الحضارة يعني هي هي خلينا نقول انها احنا عندنا تدبر الموضوعات هي الموضوعات الحضارية يعني موضوعات الحضارة اللي هي مرتبطة بايه؟ بحياة الانسان زي مسألة العطاء والرحمة وغيرها بيسنتوها الموضوعات الحضارية يعني. فلما تاخذ الموضوع ده مثلا وتيجي تبص له - 00:12:19

في القرآن الكريم وتشوف كيف تناول الرب سبحانه وبحمده هذه القضية. تمام؟ فانا الحقيقة جبت ايات ايات ايات كتير بتتكلم عن الموضوع وكتبت سعيد جدا بس حتى الان ما فيش جديد. يعني انت بتقول تناول بتاع القرآن وممكن تقول بعد كده برضه التناول بتاع الانجيل - 00:12:39

وممكن تقول مثلا التناول بتاع الكتاب الاخضر وممكن تقول التناول بتاع عادي ميثاق الامم المتحدة ممكن تقول التناول عادي تطرح تناول في التناول في تناول لكن الحقيقة اانا قلت بقى طب اانا عايز اشوف السمات المميزة للتناول القرآني لقضية دي. يعني ايه اللي - 00:12:59

يعني ايه المميز عندنا؟ ايه المختلف عندنا؟ وكان اشبه بدراسة مقارنة يعني. فانا شخصيا انهرت جدا يعني اانا ساعات طلعت قرابة اربعين سمة مميزة للتناول القرآني لقضية العطاء اصلا. يعني اه يعني معلش ممكن من الامور اللي قد تمر علينا وقد تعتبرها مسألة عابرة - 00:13:19

مسلا مسلا استخدام القرآن في القضية دي للفظة حق حرفين بس ماشي اه لما تيجي تبص الشخص المعطي ايه مشكلته في العطاء؟ انه بيتصور ان هو بيعمل ايه؟ بيتفضل. طيب بناء عليه طالما حاجة اانا بتنفل بها واتفضل بها - 00:13:39

فطبعي هبقى حاسس انها حاجة ايه آآ يعني اانا بحسس بزهو وعلو وانا باديها ماشي؟ فهو ديتها بهزا الزهو وهزا العلو وهزا الاستكبار. ماشي خد النقطة الثانية بقى. احتمالية انه يمن او يأذى بها قد ايه؟ كبيرة جدا. يعني اانا فلوس بيدي - 00:14:06

خلاص طب احتمالية هو بيؤدي اصلا يعمل ممارسات لا انسانية فيها كبر وفخر وكلام الكلام ده ما له حاضر جدا ماشي؟ طيب طب هذا المعطي لو لو فهم او بلاش بقى فهم. هذا المعطي لو مثلا اانا آآ - 00:14:28

بيت للدكتور محمد آآ مسلا آآ عشرة الاف وجيit ايه بعut للدكتور محمد آآ ولكن مسلا دكتور بدوي ياخد منه الايه؟ العشر تلاف دي. هي بتاعة الدكتور بدوي بس اانا بعتها لمين؟ للدكتور بدوي عن طريق مين؟ دكتور محمد - 00:14:50

دكتور بدوي وهو رايج ياخد من دكتور محمد دكتور بدوي ازاي؟ واحد جاي ياخد ايه؟ حقه هيتمنطر عليه  
هيقدر بقى يقول له خالص بيقى كل الافات التي قد تعرض للمعطى خلصت بالحرفين دول - 00:15:10

ومش تعرض له يعني او تطرا عليه طرق عادي. ما هي المشكلة انها تطرا عليه طرق مبطل لعمله. لا تبطلوا صدقاتكم بالايه طيب  
تعالوا نروح بقى للايه؟ الجانب الآخر هو الشخص اللي هيأخذ هذا العطاء - 00:15:32

تمام لما بيقى رايج وهو فاهم انه رايج ياخد حقه زي ما بيقى رايج ومتصور انه رايج ياخد صدقة هيبقى رايج لا يشعر بالانكسار  
واه مش نفسيته مش تعبانة مش هيفضل طول الوقت يعني كتير من الناس يعني هم هم - 00:15:49

اه يعني فعلا زي ما رينا قال يحسبهم الجاهل اغبياء من الايه؟ من التعف ارحموا عزيز قوم زل. فيه ناس كتير الحقيقة بتبقى يعني  
من ممكن مسلا يحتاج يذهب مسلا يفترض ولا ياخد صدقة ويفضل يروح بيته ويفضل بيكي طول النهار يعني ويفضل مكتئب  
ويعتبرها نقطة سودا في حياته لا سيما اهل العفاف دول - 00:16:14

تمام فهذا الشخص تخيل بقى وهو رايج هيبقى رايج بانه نفسية لا الامر هيختلف خالص لن يشعر بهذا الحرج ودي اكتر حاجة  
بتبقى جارحاه. انه يشعر ان هو ايه يعني حد بيمن عليه او بيتفضل عليه او هو في مرتبة دنيا - 00:16:34

ولما تيجي تتأمل بقى في الامر على الحقيقة هتجد ان هو فعلا لا يعبر عنه حاجة ادق من الحرفين دول. لأن في الحقيقة لو تأملت  
بقى في اية اخرى مسلا وده برضه لفز من - 00:16:57

الالفاظ اللي ايه؟ اللي خلت القضية لها شكل تاني خالص. لما الرب يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ان في الحقيقة اللي عندك  
ده مش ايه؟ خد بقى الثالثة دي وحطها عليهم واتوهم من مال الله الذي اناكم. ما تيجي حاطط دي عليه - 00:17:10

بيقى في الحقيقة انت فعلا على الحقيقة مش تصور ولا افتراض ولا مسلا انت تتخيل يعني تخيل وحاول تعيش حالة ان هو حقه لأن لا  
تتخيل ولا تعيش حالة هو فعلا حق - 00:17:29

يعنى هو فعلا حقه يعني لا تتخيلها ولا تعيش الحالة دي. هي على الحقيقة ده حقه فلما يتصور الشخص ده او يستحضر انه بيدي ايه؟  
هو ايه هي في الحقيقة يعني هذا المال الرب سبحانه وبحمده - 00:17:45

طيب هو النبي مسلا لما كلام سيدنا معاذ ابن جبل لما ارسله الى اليمن عن الصدقة. فقال ايه؟ تؤخذ من اغنيائهم فترتدي ايه يعني  
هي في النهاية يعني هي هو عطاء الله للناس دول كلهم. ولذلك آآ اي امة اضطربت اقتصاديا - 00:18:03

فبسبيب انها خالفت امر الله. ما فيش امة مسلمة يجوع حد فيها ابدا. ما فيش امة مسلمة حد فيها ايه يجوع ولا يحتاج. ليه لأن الرب  
سبحانه وبحمده يدي المال للاغنياء - 00:18:23

ويختبرهم بالمال ده في اعطاؤه لمين؟ للفقراء. هو الرب سبحانه وبحمده يعني المفروض ان هذا المال الذي اعطي للاغنياء هو اصلا  
لمين؟ للاغنياء والفقرااء. ما احنا قلنا امبراح يعني ان النعمة دي اللي ربنا عز وجل بيعطيها للانسان اختبار له ابتلاء. صح - 00:18:38

وقلنا برضو آآ ان الله ابدا اختصهم بالنعم لمنافع العباد. فالمفروض ان الرب سبحانه وبحمده اداه للاغنياء والاغنياء يعملوا ايه؟ بيجوا  
منها في الايه؟ في الفقراء. فالعطاء لكل ده كافي. بس ايه اللي حصل بقى؟ ان الاغنياء ايه؟ بخلوا بها - 00:18:58

ولذلك شوف بقى اللي بيكتنزوا دول ربنا هييعاقبهم ازاي يوم القيمة لأنهم مش بس يعني اوقعوا انفسهم في جريمة شخصية هم  
اووقعوا انفسهم في جريمة اجتماعية تلك الجريمة الاجتماعية التي احوجت الفقير الى ان يمد يده. واحوجته انه يتلقى الدعم ده من  
الكنائس - 00:19:18

واعطت فرصة سانحة للنصارى وغيرهم انهم يبدلوا له دينه بامثال هذه الاشياء. فهي جريمة اجتماعية اصلا. ده اللي كنت بقول  
حضراتكم عليه قبل كده لابد ان احنا ننظر للحكام او ننظر للعبادات والنسك من زاويتين. من زاوية الحكم والاحكام - 00:19:44

من زاوية الغايات والهياكل ومن زاوية المقادير والاليات. حينها وانت بتطلع الزكاة بتاعتتك الامر هيكون ايه؟ مختلف تبقى عندك  
تصورات مختلفة خالص عن اللي بتمارسه اصلا. هيبقى اصلا الامة دي بتتنز للأشياء وده اللي كنت بقول عليه بقى ايه؟ انك ازاي  
تتلقي - 00:20:04

من خلال الوجي ان يبقى مش تصوراتك عن الزكاة ان الزكاة فرض وانت لو ما ازتش الزكاة يحصل لك كذا. انما الوجي لما يكلمك عن القضية دي ولما يكلمك عن الصدقة والانفاق - [00:20:24](#)

تجلی هذه الابعاد. فحينها تبصر الامور على حقيقته وتشوف السورة كاملة وتبقى فاهم ازاي ان انت انسان بتباشر هذه المنظومة المتكاملة. وتبقى مدرك اجرامك في اللحظة اللي انت تمنع فيها حق الفقير ده - [00:20:37](#)

تبقي مدرك به الفقير ابتلي وانت ابتليت هو بقى يصبر على الابتلاء ده وانت يا ترى هتشكر على الابتلاء اللي انت كنت فيه ولا لا؟ ولو تأملت في المسألة هتجد ان الحرفين دول عملوا ايه؟ خلصوا كل المشكلة - [00:20:58](#)

كل المشكلة. يعني ولو لا ضيق المقام لفصلنا في ذلك تفصيلا واصناعه تأصيلا. بس الشاهد ايه؟ ان انا بس عايز اقول لحضرتك تخيل حرفين الایه؟ هو ده اللي اقصده بالسمات المميزة. واضح؟ يعني طرح القرآن لقضية العطاء دي قضية ان الناس تتعاون والعمل - [00:21:18](#)

وللخير لأن القرآن طرحتها طرح ايه؟ مختلف خالص. مش عايز اقول لحضرتك بقى يعني ليس له مثيل في التاريخ ما خطرش على بال حد في التاريخ اصلا وده مش من صنع محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ينفع ده يكون من دماغ بشر. ما ينفعش حد يضبط الامر هذا الضبط ويحكمه - [00:21:38](#)

هو هذا الأحكام الارب عليم خبير حكيم سبحانه وبحمده. واضح يا اخوة؟ ده كان مثال بس كنت بوضح به فكرة ان ازاي ان انت لاما تتعامل مع اسماء الرب وصفاته ينبغي انك تشهد فيها سمات الایه؟ التفرد. سمات التوحيد - [00:22:06](#)

ماشي؟ دلائل التوحيد وشهادته. والكلام ده ضروري جدا لا سيما في مثل هذه البيئة اللي احنا أصبحت قضية فيها بقى الایه الالحاد ومش عارف ايه والشبهات التي تعصف بايمن كثير من الناس آآكبيرة للغاية. ماشي؟ طيب - [00:22:26](#)

احنا اه انا عايز حضرتك تأخذ بالك واحنا بنتكلم عن اه صفات غنى الذات وعن غنى الافعال. تأخذ بالك من ان ده يا ترى ده شاهد كوني ولا شاهد آآ شرعي ولا شاهد آآ تاريخي - [00:22:46](#)

تأخذ بالك من سمات التفرد وهيبيقي له حديث ايه؟ خاص. يعني انا احاول الملم لك الدنيا. ده اللي قلتة لحضراتكم في اول آآ المحاضرات دي عن ان في في متزوك بالباء ومتزوك بالطاء. اللي قلتة عن ان آآ قضية المنهجيات آآ اهم بكثير - [00:23:02](#)

من احد المعلومات اللي قلتة عن ان الوجي آآ الباب ده ما اهملوش هو باب طريقة التعامل مع المعلومة اللي جاية المعلومة دي لما هتكون في باب القصص هيبيقي لها طريقة ايه؟ تعامل ولما ه تكون في باب الاسماء الحسنی هيبيقي لها طريقة ايه؟ التعامل واحنا دورنا نستقرأ المنهجيات دي ومن خلالها نشوف - [00:23:22](#)

كيفية التعامل مع هذه المعلومات علشان يكتمل انتفاعنا ايه؟ به. خلاص؟ طيب. فكل الكلام اللي انا بقوله لحضرتك ده هو ده شهادته. يعني ده ده بعض ايه؟ بعض السور كنا امبارح - [00:23:42](#)

اه شرعنا في الحديث عن سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وكنا اتكلمنا عن قضية اه ما جرى بين سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وبين قومه وآآ مهمته في اخراجه من الظلمات إلى النور. وقلنا كمان قضية بقى الغنى وتصوره هو للمسألة ايه - [00:23:55](#) وعرض المسألة على قومه وذاك الذي جرى بينه وبين قومه. وقلنا ان احنا ممكن نعتبر ده شاهد ايه؟ تاريخي. يعني احنا من خالله ده ده شاهد في صفحة التاريخ بنشوف من خلاله ايه غنى الرب سبحانه وبحمده. يعني نشوف غنى الرب سبحانه وبحمده علوا وكبراء ونشوفوا ايه اغفاء واستغفاء - [00:24:15](#)

ان هو ازاي يستغفي عن ايه عن خلقه؟ وازاي اغنى خلقه؟ خلاص؟ هنشوف ازاي الرب سبحانه وبحمده مستغفي عن ده؟ وازاي اغنى بنى اسرائيل وماذا فعل في ايه؟ في فرعون وملته - [00:24:35](#)

وكانا توقدنا عند حديث سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم معهم. آآ ولما قال لهم الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. وسيدنا موسى - [00:24:49](#)

على ما يبدو ان هو هيستخدم هو الثاني الشواهد الایه؟ التاريخية في في حديثهم عن اللي هو يريد ان يحدثهم عنه من مسألة ايه

شكر الله سبحانه وبحمده على نعمه. ما هو احنا قلنا ان هو قال لهم واد تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد.

وقال موسى - 00:25:09

اكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى ايه ؟ حميد. فیأتي بالشاهد على الكلام ده بقى. يقول الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح عادي وتمود والذين ايه ؟ من بعدهم. يعني جاب قوم نوح وبين قوم عاد وان قوم ثمود وبعدين اللي جم بعدهم بقى اللي هم ما بين مثلا ثمود وبينبني - 00:25:31

اسرائيل. خلاص ؟ كتير من الاقوام اللي القرآن قصص علينا قصصهم. واکتر من كده يعني منهم ما قصصنا عليك ومنهم ان لم نقصص ايه ؟ عليك. يعني القضية ابعد من كده بتکير - 00:25:51

طيب وبدأ يقص عليهم اللي حصل ساعتها بين بين الرسل دول وبين اقوامهم ويوريهم ايه اللي حصل والعاقبة ايه ويا ترى هم شكرروا ولا كفروا ؟ آآ وربنا اغنى مين وما اغناش مين واستخلف مين وما استخلفش مين ؟ يعني المفروض ان بنى اسرائيل يعني خدوا بالكم بس في - 00:26:01

سورة ابراهيم من كلمة الايه ؟ الاستخلاف. ماشي ؟ يعني خدوا بالكم من الايه ؟ من الكلمة دي او او من فكرة الاستخلاف يعني. يعني بنى اسرائيل تم يعني آآ تم استخلافهم مكان مين ؟ مكان الفراعين خلاص ؟ هيجي الكلام ده برضو مع الانبياء والرسل - 00:26:21 وهيجي الكلام ده بعد كده في مسألة الوعد وعد الله سبحانه وبحمده في اخر السورة آآ فلا تحسبن الله مخلفا وعده ايه ؟ رسا يعني وعد هذا الوعد بالاستخلاف لأن قلنا ان النعمة الحاصلة هنا في سورة ابراهيم اللي تم الحديث عنها في سورة ابراهيم نعمة الايه ؟ الانجاء - 00:26:41

نعمه الايه ؟ الانجاء. والمفروض يعني اه زي ما يعني جاء في اية اخرى عسى ربكم ان عدوكم ويختلفكم في الارض فايه ؟

فالمفروض المنتظر بعد هذا الانجاء الذي حصل ان احنا نري الله من انفسنا ايه - 00:27:01

خيرا. صح كده ؟ فده يعني النعمة دي اللي بيتم تناولها بوضوح جدا في قصة ايه ؟ في سورة سيدنا ابراهيم او في سورة ابراهيم. فنشوف كده مثلا اه الله سبحانه وبحمده يقول - 00:27:21

الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادوا وتمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. ايه اللي حصل ؟ جاءتهم رسليم بالبيانات. فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفيشك مما تدعوننا اليه مريح. قالت رسليم افي الله - 00:27:35 شوف يا انس الحقيقة فعلا يعني وفي الله شك فاطر السماوات والارض يعني مش بتتشك في ربنا يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل موسى. طيب قالوا ايه ايه ؟ قالوا ان انت الا بشر مثلنا. تريدون ان تصدونا عن ما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين - 00:27:56

يعني عارف انت اللي هو زي ما المثل العربي المشهور رمتني بدائها وايه ؟ وانسلت وانسلت. يعني مثلا كتير من الناس يحارب السنة بيقول لك ايه ؟ اين دليهم على ان ذلك حصل في دليهم ؟ عارف انت يقول لك تخيل اللي شاكين في اکثر شيء يقيني في الوجود - 00:28:27

بيطالبوا بالسلطان المبين. عايزين دليل كده واضح. بين زاهر فيها عجبًا كيف يعصي الله ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الايه ؟ الواحدة. وبيلبسوا بقى ثوب الايه ؟ العلماء - 00:28:47

والناس الموضوعين للغاية هو بيقول لك اتنبي بالدليل فالذك كتير من يعني من الناس بيمارس الفكره دي حتى للاسف في داخل المسلمين. فكرة رمتني بدائها وايه ؟ وانسى الاتنين بالدليل لما تأتيه بالدليل يقول لك ان له عندي تأويل. ما هو برضو مش ما هو ما بيطلبش الدليل ايه ؟ وما بيطلبوش - 00:29:03

لأ هو مش بيطلبه اهتداء. طيب وهل يا ترى يعني لما بيتاوههم بالدليل الانبياء لما بيتاوههم بالدليل خلاص يسلموا فما بيسلموش. بس هو دايما بيحب بيبدأ بده ايه ؟ شكلها محترم - 00:29:29

نبدأ بداية شكلها ايه ؟ محترم. والله ما سمعناش السلف بيقولوا كده. وما لقيناش وكان حضرته بقى شاف الايه ؟ كل ما كان عليه الايه ؟

السلف طيب قالت لهم رسليهم يا ترى هيردوا يعملا ايه بقى ؟ هيقولوا لهم ايه ؟ ان نحن الا بشر مثلكم. الحقيقة انا بيستوقفني جدا ان

- 00:29:46

الانبياء والرسل دايما في حواراتهم مع اقوامهم ما بيحاولوش ايه يتسبعوا بایه ؟ بما لم يعطوا ولا الواحد فيهم يبدو في صورة ايه ؟

يعني احنا واحنا انت بص انت بحس ان الانبياء انا اسف في اللفظ ما بتفتونوش الفتونة اللي احنا بنتفونها - 00:30:08

يعني احنا في اوقات كتيرة بنتفون نعمل فيها فتوات وربنا وهتشوفوا ومش عارف وايه الانبياء نفسهم ما بتفتونوش الفتونة دي رغم

انهم بالرب سبحانه وبحمده. ناس بينزل عليها الوحي. يعني المفروض انهم كرامتهم على الله اعلى ويقينهم في ان الله سبحانه

وبحمده يعني مش هيخلزم ابدا - 00:30:26

وهم مش مقصرين يعني، وما بتفتونوش الفتونة دي. المهم فقالت لهم رسليهم ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله خد بالك من دي يمن

على من يشاء من عباده. يعني هو الوضع احنا مش يعني احنا وما كان لنا ان نأتكم بسلطان الا باذن - 00:30:46

مش هنعرف نعمل حاجة من نفسنا يعني. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وما لنا الا نتوك على الله. طب عندي تساؤل بقى اما انتم لا

عارفين تجيروا لنا سلطان وانتم كده يعني طب انتم بقى لازمكم ايه ؟ فيبيقولوا وما لنا الا نتوك على الله - 00:31:06

لهداانا سبلا ولنصبرن على ما اذيتمنا. وعلى الله فليتوكل المتكلون. طيب هم ردوا عليهم قالوا لهم ايه ؟ وقال الذين كفروا لرسليهم

لخرجنك من ارضنا او لتعودن في ملتهم العجيبة انك تجد اغلب الناس اللي بتتادي بالحرية والتسامح هم الحرية والتسامح دي

تبقى هايلة اوبي لما تبقى في صالحهم - 00:31:26

انما الحرية والتسامح دي لما تبقى يعني بنتطلب او تقتضي انهم يتسامحوا مع اللي يخالفهم ؟ لأن يعني مثلا في التاريخ الاسلامي تجد

مسلا المعتزلة كان اتجاه اصلا عقلي. يعني هو تيار عقلي وتيار بينادي بحرية الفكر. وان الناس تفك وتفكر بلا - 00:31:52

مش عارف ايه وما نحرش على حد. واول ما جت في ايدهم سلطة والمأمون اقتنع بفکرthem عملوا ايه ؟ السيف بالسيف يعني

اجبروا الناس على فکرthem بالايه ؟ بالسيف ولذلك يعني الاكذوبة بتاعة ايه ؟ التسامح وحرية الفكر. سيبك من القصة دي - 00:32:14

هم عايزين حرية الكفر لما يحبوا يكفروا يعني. ولما انت تحب تقول ده كفر يقول لك ايه ؟ لا استنى بقى حاسب. فيه آآ مش عارف ايه

وقوانين مش عارف ايه وحوارات ايه كده. المهم - 00:32:35

الشاهد ان كتير من اللي بيحرف بقضية يعني حرية الفكر وآآ حتى من الحركات والاتجاهات عادي. بقى هو عايز انت تتقبل فكره لما

هو يفكر. وتعامل بحرية مع ارائه الشازة. لكن اه لما تيجي تقول طب انا فكري كذا - 00:32:48

يقول لك لأن ما ينفعش الكلام ده. احنا هنبوز الدنيا. فهو بيقبل الافكار دي جدا يعني وكأن انا معلش هو صفة لكم بوصف يعني اعتقد

انه فيرأى دقيق جدا اه كتير من المبادئ والافكار عند الناس كاصنام العجوة عند المشركين - 00:33:08

المشركين بيعملوا في صنم العجوة يمسكوه ويزيبطوه ويزيبنوه ويحملوه ويجهو ويعلم صنم تاني بكرة. بس مش هيعلموا نفس

الصنم بقى يعني عشان ما عدش طقم جديد. نزل انزل بالطقم الاصغر شوية - 00:33:29

ده كان عجوة مش عارف من عجوة المدينة انزل بقى يعني واحد طقم من عجوة القصيم كده عشان الموضوع يمشي يعني فده اللي

بيحصل في المبادئ بتاعتهم وكتير من الناس مبادئها وافكارها كاصنام الایه ؟ العجوة. يأكل الصنم النهارده اصله جعت جعت جعت -

00:33:46

وبكرة يابا يابا ازاي ده انت قلت لنا ومش عارف ايه وده كنت بتقول وبتخرب الدنيا وبيتتشال وبيتهمد. ما اصل انت مش فاهم. طب

هيعيش من من غير صنم يعمل له صنم جديد بقى بس صنم يتمشى مع الایه ؟ مع الزروف اللي جاية. ما هو خلاص بقى ما هو كل

الصنم ورمي العلبة بتاعته كبيرة. وبعدين لسه هيتكلف بقى عشان يعمل - 00:34:02

كبير تاني فهي مش صنم صنون ويجب له علبة ايه ؟ صنون. وطبعا لازم يغلفه برضه ويحمله نفس الشكل بالضبط. عشان يتماشى

مع الظروف الایه ؟ الجديدة. ويجهو ياك للصنام تاني ويعلم صنم تالت وهكذا واديك شغال - 00:34:22

المهم للاسف الشديد المبادئ دي اصلا هي مش مبادئ بتبقى ايه ؟ يعني هو بيلتزمهما على الدوام. لأنها المبادئ بيلتزمهما في وقت ما

يلترزمهاش يعني انا مرة شفت ولد من عيالي اللي هم اللي بيتكلموا عن الالحاد دول فمستضيفينه في برنامج يعني - [00:34:39](#)  
في حد بيقول له طب انتم كتم كملحدين بتنادوا بان ما حدش يتعرض لنا وتسبيونا ايه يعني نعتقد ان احنا عايزيه طب انتم بقى دلوقتي بقىتم عاملين حملات على السوشیال ميديا وبتشغلوا على قناة على قنوات اليوتيوب وقلبين الدنيا وعاملين شادين الوطأة جامد جدا على الناس - [00:35:01](#)

ام المؤمنين. ليه؟ يقول لها ما احنا ما ينفعش نسيب الناس في خرافاتها دي. يعني شف شف الایه؟ يعني اللي بينادي بايه؟ بان يا جماعة سيبونا بس يعني هو غاية طموحه سيبونا بقى يعني ادونا حررتنا احنا احرارنا اعتقاد ما نريد. طب انت حر بقى ايه خط لسانك في بقك واسكت. ماشي - [00:35:21](#)

ما حدش جا لك في سكة. لأ ده هو طموحه ان ايه؟ ما هو كده ما فيش حاجة اسمها حد ضل طموحه هيقف عند ضلاله الشخص. بعد ما لابد ان يكون مضلا. طموحه ما يقفلش ابدا عند المضل. ولذلك حتى في الآية بتاعة ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:35:41](#)

فيها قرأتين وفي منتهى النفاسة لما تتأمل في القراءتين. يشتري لهو الحديث ليضل وفي قراءة ليضل عشان تلتفت ان هو هو عايزة يضل وايه ودوا لو تكرونون كما كفروا فتكرونون السواب. فانتبه للقضية دي. ولذلك تجد - [00:36:01](#)

اللي انحرف فكريا بيبقى بيقاتل في ايه؟ بيقاتل في اتجاه عكس اتجاه الانحراف بتاعه. يعني يقدر بيtalk كتير جدا على الناس اللي مش منحرفين زيه. طب ليه؟ ما هو مش هو عارف انه مش على ارض صلبة اصلا. وقاعددين لازم - [00:36:21](#)  
يعني تكون مع بعض بقى ونخلص من القصة دي فيعني طب خلاص يا جماعة انتمش مش هتؤمنوا باللي احنا بندعوكم اليه؟ لا قالوا لهم ايه قال لهم قالوا لهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن ايه؟ قدامكم اختيار منكم. يا تطلعوا ماشي؟ من ارضنا لا تعودوا في ملة - [00:36:41](#)

وابقى اقرأ كده قصة سيدنا شعيب ومتلاقي القضية دي واضحة فيها جدا في الاعراف. يعني قصة سيدنا شعيب في اعراف عجيبة وعجبية كمان مش هقول لك بس في تعامل كفار مع المؤمنين لا عجيبة في تعامل آآكتير من التجمعات مع المخالفين - [00:37:03](#)  
مع اللي بيختلفوا ان انت بيتعامل معه ازاي؟ بينزر له ازاي؟ يعني تابعها كده ابقى ركز فيها عشان تفهم القضية دي بوضوح يعني طيب لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. فاوحي اليهم ربهم لنهلken الظالمين. ولنسكننكم - [00:37:22](#)

والارض من ايه؟ ده ده حصل مع مين ده؟ هو اللي حصل معبني اسرائيل فهو بيذكرهم يعني بحاجة زي اللي حصلت معهم ايه؟ بالضبط ان ده حصل مع ناس قبلكم كتير. ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف - [00:37:42](#)

عيد واستفتحوا وخارب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه ويأتيه الموت من كل مكانى وما هو بميت ورائه عذاب الآية؟ غليظ. طيب مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم دول ايه؟ كرماد - [00:37:59](#)

اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال الآية؟ البعيد. تمام؟ ده كان من كلام سيدنا موسى او من كلام رب سبحانه وبحمده تعليقا على الكلام ده. ولكن على ما يبدو ان القصة بتاعة سيدنا موسى خلصت. آآ او كلامه مع قومه انتهى والرب سبحانه وبحمده باب ايه - [00:38:19](#)

اكل لنا على المسألة دي مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. عشان انت تشوف الطريق اللي انت عايزة تختاره يعني. رايح فين بالضبط ماشي؟ لا يقدرون مما كسبوا على شيء. الم تر ان الله ودي اللي احنا كنا وقفنا عندها وموطن شاهد مهم احنا هنتكلم عنه. المتر ان الله خلق - [00:38:39](#)

السماءات والارض بالحق. ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز آآتشوف هذا الشاهد من شواهد غنى الرب سبحانه وبحمده. بس الشاهد ده فين؟ في صفحة التاريخ ولا في صفحة الكون؟ ولا في صفحة التشريع - [00:38:59](#)  
في صفحة الكون بقى بص كده على السماء والارض. طب سؤال يا اخوه بنشف غنى ربنا في خلق السماء والارض ازاي اشهدتم خلق السماءات والارض ولا خلق ايه؟ انفسهم. وما كنتم متخدنا المضللين عضدا. احتاج حد لما جاي بها؟ ما احتاجش حد. حد يقدر يقول -

يقدر يتاجر حتى يقول على فكرة ده النجم ده انا كنت مشارك فيه ولا مش عارف دي عيلتنا واحد بالك اللي عاملة ضرب التبان ده خلاص ولا يكتب عليه آآ مع تحيات عائلة فلان؟ ما فيش الجو ده خالص. صح؟ هل احتاج لحد في البناء ده في في هذا البناء المحكم - 00:39:40

طب احتاج في حد بضم بيقى نحتاج لحد في الانشاء او البناء ولا احتاج لحد في الابقاء في حد بقى يقدر اي حد يتاجر يقول على فكرة احنا اللي حافزین اتزان الكواكب هو انت متخيل السماء دي كده وخلاص ده احنا ماسكينها في السويد - 00:40:00  
انت مفكراها كده ولا ايه؟ ده احنا عاملين عمدان في مدغشقر. حبيب نقول كده؟ ابدا. احنا بس كل اللي بنقوله واحنا بنتفرج ولما حاجة يحصل فيها مسلا شوية اضطراب يعني نبقي واقفين عمالين ايه مش عارفين نعمل ايه يعني مسلا دلوقتي عمال يعني - 00:40:19

خاربين الدنيا على زاهدة احتباس الحراري. تخيلوا لدرجة مسلا الدول الكبرى الدول الكبرى عملت مؤتمر مخصوص ل Zahraa الاحتباس الایه احنا مش عارفين درجة حرارة الارض بتزيد. والقطبين عمالين يحصل لهم ايه؟ بيذوبوا. وبعددين كده نسبة المایة بتزيد على الارض. احنا هنتصرف ازاى - 00:40:40

احنا لو الامور ماشية بالشكل ده الدنيا هتروح في داهية. بيعملوا بس بيترجوا بس. وببحاولوا يتعاطوا مع الزواهر دى. يعني واحد منهم مسلا قال للجماعة اليابانيين يا جماعة ما تزعلوش نفسكم. احنا نشيل لكم حتة الارض دي ونحط لكم حتة ارض تانية مكانها ما فيهاش زلزال؟ ابدا. واقفين - 00:41:00

بس ببحاولوا يتعاطوا مع الایه؟ مع اللي موجود. كنت بقول لهم انا قعدت حوالي ساعة باتكلم عن من كم شهر كده اللي حصل في امريكا ده العاصار اللي جه ده خلاص وتشوف ازاى الناس اللي هم بيهرفوا بانهم اقوى ناس في الارض تشوفهم وهم صرعي كاعجاص نخل خاويه - 00:41:20

سفن ومصارعة كده بس وربك بيعت لهم نذير. ولا والالطف من كده ان هم ايه عارفين ان الكلام ده جاي وواقفين ايه؟ يتفرجوا عارفين انه جاي يعني هم عارفين ان ان الاثار ده بدأ. وهم عارفين انه جاي لهم على شواطئ الشواطئ بتاعتهم في الوقت الفلاين وهم مش عارفين يعملوا ايه. اي حاجة - 00:41:40

ورفع حالة الطوارئ القصوى وعملوا كل حاجة وحسائير ما حصلتش من خمسين سنة. طب ما انت عارفين خسائير برضه لان اقصى حاجة يعني اقصى حاجة يعرفوها شوية كده معلومات كده من ايه؟ واقفين بيترجوا بس ما حدش يقدر يعمل اكتر من كده عمال يقول لك ثقب الاوزون - 00:42:00

بيتسع بيتسعه لنا يا جماعة. ما تروحوا تبعتو لنا يا جماعة خياطين يشدو حيلهم في القصة دي ولا ياخدوا الجماعة الجراحين يا دكتور طارق ويروحو يخبطوه ولا تعملوا لهم بتاع ده جرافت ولا حاجة لسبق الاوزون. حد يعرف حد يعرف يعمل اي حاجة؟ اترج بس - 00:42:20

تشوف غنى الرب في خلق السماوات والارض ايه بناء وانشاء وحفظا وابقاء. هل حد بيقدر يعمل اي حاجة؟ هل ربنا احتاج لحد؟ استعن بحد؟ ولا اي حاجة - 00:42:40

ده انا مش عايز اقول لك حتى مش هقول لك بقى على السماوات والارض كده لو هتبص لها كده كنظرة توتلي كده او نظرة عامة يعني. لا بضم لي بقى على التفاصيل - 00:42:53

الارض نفسها واحد عنده ارض بور يعني ده بيص الدنيا خربانة دلوقتي في الصين على ايه؟ على ان الجماعة الصينيين عملوا عجينة كده اشبه بعجينة شفت عنها تقرير اانا بوسائقى كده بيطهوها على - 00:43:05

اجزاء من الصحراء وبزرعوها فالناس ايه يعني الناس منبهرا انهيار رهيب جدا. شف بقى الناس مسلا مسلا قدام الارض البور دي حد يملك لها حاجة؟ يعني مسلا مشتهر يعني عندنا في الارياف ان في حتة كده تبقى بور. يزرعوها ببور. يزرعوها بتبور.

يجيبوا لها احلى فلاح في البلد برضه ايه؟ بتبيور. وبيقفوا قدامها عجز - [00:43:18](#)

مش عارفين يطلعوا فيها نبطة واحدة ما تحتاجش لاي حد لما تتأمل بقى في الايه؟ في خلقه سبحانه وبحمده تجد ان الرب سبحانه وبحمده ايه؟ بلاش سيبك من الايه؟ من خلق السماوات والارض - [00:43:42](#)

فيك انت هو ربنا قال يا جماعة الله يكرمكم البشر بيزيدوا. والموضع كده كتر. وانا عايز بس شوية يساعدوني في حته ايه الناس اللي عمالة تنام وتقوم واللي بيان له تلات اربع مرات في اليوم ده مشكلة بقى - [00:43:58](#)

يعني عمال ينام ويقوم وبعدين لما بيانموا كل واحد بقى المفروض نبقي احنا قائمين على التنفس بتاعه وقائمين على ضربات القلب بتاعته وقائمين على الكل بتاعته شفالة الموضوع بيكبر يا جماعة عايزين حد يساعدنا حاشاه سبحانه وبحمده - [00:44:10](#)

يزيدوا ما يزيدوش يقولوا ما يقلوش انت نفسك حتى اتطلب منك ان انت تحفظ نفسك. ده انت لو وكلت لنفسك في حفظ نفسك كهلك لو وكلت لنفسك في نفسك ايه؟ تهلك اصلا. يعني اه صحيح - [00:44:26](#)

فانت لك ان تخيل كل الكلام ده. مسلا مسلا ربنا قال ايه كده الناس استمررت مساحات ارض كبيرة ومش عارف ايه وبعدين عايزين يخلفوا بقى وعمالين كل واحد عايز يخلف يخلف والناس بتكتتر حد يساعدنا بس في الايه في الانشاء يعني وبتاع وكده تمام ولموا يا جماعة الناس - [00:44:43](#)

بتوع النساء اللي في الدنيا كلها وبتوع الاطفال وبتاع عايزين نشووف لنا قصة في الظاهرة دي حاشاه سبحانه وبحمده غني مش يحتاج لحد في حاجة اصلا يعني في زاته مش يحتاج لحد في حالة. ولما يريد ان يغنى خلقه بيطلب من حد يغنى؟ لا ده حتى زي ما لسه قايلين من شوية. لما - [00:45:03](#)

فرينا بيكلم الخلق عن بذلهم للخلق يقول لهم انتم في الحياة ايه؟ ما بتدعوش حاجة من عندك اصلا. ده ما تديش خليك انا همنع عنك اللي انا بديه لك. ده كل القصة ان انا اردت اختبرك واختبره. اردت ان انا اختبرك عشان اديك اجر - [00:45:23](#)

وارفع من قدرك دي مصلحة لك تمام؟ واردت ان انا اختبره هو اشوف هو هيصبر على اقداري ولا ما هيصبرش؟ وهيرضى بي ربها ولا ما هيرضاش؟ وهيرضى بقسمته اللي ما هيرضاش ، اردت اني اختبرك واختبره. والا فانا اصلا مش آآ - [00:45:43](#)

ولذلك السفلة اليهود لما قال لك ايه مش فاهمين بقى ما هو اللي ما هيفهمش لازم يبقى ده فكره. ولابد يكون ده تصرفه. طيب فلما تشواف بقى الم ترى الم ترى - [00:46:03](#)

لما تسمع الم طرف القرآن يعني مش آآ بص بعينك لأ بص بقلبك لأن الرؤية روئيتين في رؤية بصرية ورؤية بصيرية. اللي هي الرؤية القلبية ماشي؟ والعرب يستخدم الكلمة دي كتير جدا في التعبير عن يعني الم ترى ذي الم تعلم - [00:46:19](#)

بس الله سبحانه وبحمده لما يقول الم تري بقى دي دعوة للايه؟ للتبصر بالقلب ليه ما كتش عشان الدعوة للتبصر بالقلب. دعوة لانك تشهد الكلام ده بقلبك كده وتتفرج كده وتنتمل. الم ترى ان الله خلق السماوات والايه - [00:46:37](#)

ارضى بالحق يعني ايه بقى بالحق في هفوة في هفوة تبرز يعني مسلا في اوقات كثيرة المفروض الامر ده كان يقوم بها اربعة بس واحدة فتون وقال هعمله لوحدي يعني على سبيل المثال ممكن نقول ان احنا عشان مسلا ساحة المسجد دي تبقى كويسة فهي محتاجة واحد بتاع خرسانة محتاجة بعدها واحد بنا وبعد - [00:46:53](#)

البنا ده محتاجة راجل بتاع محارة وبعدين محتاجين آآ نقاش خلاص. آآ ومحاجين نجار يركب الابواب والشبابيك. واحد اتفتون وقال لك انا هعمل الكلام ده كله ايه لوحده. ففي الغالب هنشوف فيه ايه؟ خلل. خلل بقى في المحارة خلل في الدهان. خلل ما هو مش مش سكته. مش شغلانته انه يعمل ده كله لايه؟ لوحده - [00:47:21](#)

خلاص طيب فهبيان الخلل فهنهعرف ان هو كان محتاج بس هو ايه؟ او بمعنى ادق يعني هنعرف الخلل اللي عنده. ماشي طب تعال من فضلك لو سمحت بص لي كده - [00:47:41](#)

يعني طبع لي اي زرة خلل. شف كده في صدر سورة الملك الرب سبحانه وبحمده يقول ايه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات - [00:47:54](#)

باقة طباقا على تفسيرين يعني طبقة فوق طبقة وده الامر اعجز لما تبقى في طبقة فوق طبقة يعني لو واحد عمل طبقة واحدة يعني مسلا تخيل واحد عامل سقف فلات سلاب سبع طبقات فوق بعض - 00:48:13

ماشي وما فيش اعمدة ما بينهم يعني مش متصورة اصلا. ما هو الرب سبحانه وبحمده خلق السماوات والارض بغير عمد ايه؟ ترونها. اما في اعمدة ما انتوش شاييفينها واما اصلا ايه؟ بدون - 00:48:30

اعمدة اصلا يعني اما التفسير بغير عمد خلاص؟ يعني هي ما فيهاش عمد خلاص؟ ترونها يعني انظروا اليها لو توقف هنا او التفسير ايه؟ بغير عمد ترونها. يعني فيه عمد بس انتم مش ايه؟ وده اعجز برضو. ان يبقى العمد موجودة وما ايه؟ ولا - 00:48:43  
اقمار صناعية ولا مش عارف رادارات ولا حاجة عارفة تجيب العمد دي. المهم ولا حد يتخطط فيها ولا يعمل حادسة فيها. المهم السماوات والارض دي ماشي؟ ربنا خلقها كم طبقة؟ سبع سماوات طباقا - 00:49:02

العجب في مصح يعني موقوفا على ابن مسعود وله حكم الرفع لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي. ان ما بين كل سما وسما سما قد سماك السما سهل يعني لو السما نفسها مسيرة خمس سميت عام ما بين الواحدة والثانية فيه ايه؟ فيه مسافة خمس سميت عام - 00:49:17  
نوافس اللي هم سبع سماوات طباقا دول وفي اثر في اثر يعني بعض اهل العلم يصححوا ان كل سما في الثانية كحلقة في ارض فلاة يعني من السما الاولى دي في الثانية كحلقة في ارض الایه؟ فراخ كحلقة في ارض فلاة كحلقة في ارض فلاة. خدت بالك من الدنيا؟ المهم - 00:49:37

السبعين سماوات دي اللي ربنا خلقها مخلقهاش فاضية يعني السماء بقى فاضية وما فيهاش حاجة. لا ده ده انتم الحديس بس بعض الحاجات اللي نعرفها مسلا بلاش بعض الحاجات اللي تعرفها. بص حضرتك كده على ايه؟ على السما كده بص - 00:49:57  
على السما كده اللي انت شاييفها دي ده اسمه سماء الدنيا. كل الحاجات اللي انت شاييفها دي اقل واحد فيها حجمه اكبر من حجم الشمس. اللي انت بالنسبة لها كوكب حجمك عامل ازاي - 00:50:12

اقل واحد انت شاييفه يعني اقل نقطة مضيئة نتشفها في السما. كل دول في سماء الدنيا بس. كل الاجرام دي موجودة في ايه؟ في سماء الدنيا بس وربنا اداها مقصد واحد. مقصد ايه؟ تزيين بس. تخلی لك المنذر جميل بس كده من فوق. ماشي؟ يعني تخيل - 00:50:27

المخلوقات دي كلها مرصودة للقضية دي. المخلوقات دي كلها موجودة فين؟ موجودة في السماء الدنيا. في سماء الدنيا بس اللي انت حضرتك شاييفها دي. تخيل بقى السماء اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها فيها ايه؟ يعني مسلا لما تتصور حديث زي حديث اطت السماء ازدحمت السماء وحق لها ان طئت ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك - 00:50:49

ماشي؟ الله سبحانه وتعالى يقول واحلى في كل السماء امرها. يعني كل السماء ايه؟ آآ ربنا بقى اوحى فيها امرها اتعلق بها وكل ما اللي فيها. طيب فانت حضرتك لما تخيل السبع سماوات ايه؟ طباقا يعني طبقة فوق طبقة معجزة جدا. لأن بعض العلماء بقى يقول لك لأن طباقا هنا - 00:51:09

يعني ايه متطابقة يعني مش مرة مرة والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسادسة. ما فيش واحد يقول لك والله ده عمل البائع ده صنع الجهاز ده ولا عمل المشروع ده وجأ معه بس - 00:51:33

ما عرفش يعمله تاني ما قدرش يبقى عنده الطاقة والقوة والقدرات اللي كانت موجودة مسلا في السن ده او في الوقت ده او وما توفرتلوش الزروف انه يعرف يكرر الایه الانجاز ده تاني - 00:51:47

لأنك بتتكلم على سبع سماوات طلاق. ولذلك الرب سبحانه وبحمده بعدها - 00:51:57

هيقول ايه؟ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما نفي نفسي كامل شامل تمام ما فيس لكن فيه ولا فيه ولا هيبيق فيه. ما ترى في خلق الرحمن يعني ربنا ما بيكلمش - 00:52:17

بقى عن ايه؟ يعني عن حاجة معينة. اي خلق للرحمن. لدرجة حتى كنت بقول لزم علينا الاطباء يعني لما كان واحد يقول لك عيوب

خلقية. ما فيش حاجة اسمها كده. قل - 00:52:44

توكينية لأن لما تقول عيب يعني ايه حاجة جت ايه؟ يعني الناس اللي المشتغلة بالصناعة يقول لك دايما في حاجة كان والدي يقول لي كده كانوا يقولوا لنا في حاجة اسمها فايد خمسة - 00:52:54

في المية ان كده عيب صناعة او فايدة خمسة في المية كده كده هيحصل. لأ الناس متتصورة يعني اللي بيحصل في في الارحام ده كأنه ايه اللي هو الفايدة خمسة في المية. لأ - 00:53:04

ده مقصود كتير من الامراض ما كناش هنعرفها لما يحصل الكلام ده. وكتير من وزائف الاعضاء ما كناش نعرفها بنحصل الكلام ده اصلا. ده الكلام ده كان يعني انا اتكلمت عنه قبل كده - 00:53:14

التفصيل ده لا داعي لذكره بس لا وراه وراه خير كبير جدا للبشرية وخير للشخص زاته حتى اصلا اللي حصل له كده. المهم انها هي اسمها ايه؟ تباينات توكينية. تباينات في التكوين. ان الطبيعى ان تكوين الانسان المعتاد ان هو - 00:53:28

مثلاً بعين بعينين بس ده هيطلع بعين واحدة. هيطلع العين دي دي عاملة كده مقلوبة. المفروض عنده خمس صوابع طلع ست صوابع.

فهي يعني اصدق وصف لها انها ببيانات ايه؟ توكينية. ما تقوليش عيب خلقية. دي يقولها الكافر. بس انت ما تقولهاش وتقدر عمال تردد وخلاص. لأنها مقصودة. المهم - 00:53:44

ما ترى في خلق الرحمن اي خلق من تبعيضية. زي وما مسنا من لغوب. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. طب انا تصورت مثلاً ما ترى في خلق الرحمن - 00:54:04

من عيب من خطأ من خلل ايه التفاوت ده الفوت. يعني ايه الفوت؟ يعني حاجة فاتها الكمال حاجة فاتها الايه؟ يعني مش ماشية مع بعضها. وفي اوقات الوظيفة واوقات الايه؟ الشكل - 00:54:24

يعني ايه؟ يعني في حاجة ممكن تلاقيها مثلاً في الصناعة كده. الجماعة الروس مشهورين في الصناعات بتاعتهم انهم ايه الشعائر بلاش اقول اللفظة دي. بس هو بيهم جداً بانه ايه؟ بالفنكشن. بالوظيفة. يعني الشكل ده مثلاً الفرق بين العربية اللادا خلاص - 00:54:44

ومثلاً مثلاً مثلاً بين الهيوندai وغيرها. الروس اهتموا جداً بالايه؟ بانه يعمل حاجة متينة والفنكشن بتاعتتها قوية. بصرف النظر عن ايه؟ عن تلاقي مثلاً الناس بتوع اوروبا يهتموا جداً بالايه؟ بالاوبشنز والكماليات والكلام من ده الباقيين يعني. آآ ومش مهم قوي

قضية الوظيفة دي. ماشي - 00:55:04

اه الصين مثلاً مثلاً بتعمل حاجات بص على شكلها هايلة جداً يعني هايلة جداً من ناحية الشكل والجمال وكده بس تبص عليها على مستوى مش كده خالص تمام او على المستوى الوظيفة يعني. طيب انا بقول القصة دي ليه مش مش بتتكلم وخلاص انا عايزك بس تايه ربنا هنا بيدعوك انك تتفكر او تنظر يعني وتدور على - 00:55:24

ده حته فوت. فوت في ايه؟ فوت في الكمال او في الجمال ماشي فوت في الكمال اللي هي الوظيفة او في الايه؟ او في الجمال. تخيل بقى مثلاً ان السماء دي مثلاً مثلاً يعني هي مش محكمة الغلق. وانت ماشي - 00:55:44

هوب تلاقي مثلاً ايه كوكب بلوتو فوق دماغك. وماشي هوب وتلاقي ملك خبط فيك. لأ كمال. وجمال بشوف المنزr الجميل اللي انت بشوفه ده بتبقى قاعد مستنيه كل يوم. يعني مستني المنزr بتابع الشروق الجميل ده ومستني منزr الغروب ده ومستني ان نجوم - 00:56:02

وتترفرج عليها الجمال ده وزي ما قلت لحضرتك مش الروعة بس في البناء والانشاء. الروعة كمان في الحفظ والابقاء. ان الكلام ده يفضل كدر على مدار سنين يعني وانت تعيش وتموت واللي بعدك عيش ويموت والكلام ده لا يزال ايه؟ لا يزال باقى يعني. آآ عايز تقعنوني ان الكلام ده كده - 00:56:22

صفة عايز تقعنوني ان ما حدش قائم على الكلام ده يعني ازاي؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فاللهem ما ترى في خلق الرحمن من ايه؟ فهمتم يعني ايه التفاوت؟ فوت اي فوت - 00:56:48

الكمال او في الايه او في مش عيب كامل لأ ده بس ايه يعني المنزد كان يبقى حلو قوي لو دي جت هنا مكان هنا ما فيش كده احلى منظر ممكن تشوفه - 00:57:04

تمام احلى منزد ممكن تشوفه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. طيب هو بص اهو لقى ما لقاش. طيب امعانا في التحدى؟ فارجع البصر طب ارجع بص تاني يلا. هات تلسکوباتك. هات كل الناس اللي بتشفوف على مستوى العالم. هات اقمارك الصناعية. هات كل اللي انت عايز تجيبيه - 00:57:14

ماشي؟ فارجع البصر. بص هتدور على ايه؟ طب بلاش موضوع التفاوت ده عشان صعب عليك. يعني صعب تاخد بالك بقى ان الحنة دي البيت عندي ملحومة يعني فمش باينة. طب خلاص يا سيدى دور لنا على ايه؟ هل ترى من آآ - 00:57:40

فتور تشققات. طب دور لنا على تشققات. ياللا بص سهلناها عليك اهو يعني انت مش جايب في الحاجات الایه الصغيرة وهتفتقول قدراتي وعيوني وجعاني بس النضارة ما غيرتهاش من ست شهور لا يا سيدى بص هات لنا بايه - 00:57:57

هات لنا بقى ايه شق مش ايه اللي يتتصور في الاتساع ده؟ انه يتشرخ صح؟ يعني المتتصور الشقوق هات لنا بقى ايه ياللا فارجع البصر. هل ترى من فتور طب ومش عايزينك تجيب لنا شق كبير. اي حاجة من جنس الشقوق. من فتور. اي حاجة من جنس الشقوق. طب ورينا كده بس يمكن تلاقي - 00:58:11

طب خلاص انا عايز فرصة تانية ثم ارجع البصر كرتين كاراتين العلماء يقولوا اما على ظاهرها اللي هم مرتبين. بيقى كده بص كم مرة؟ اربعه بقى. ما الاولانية والتانية والاتنين دول. لا وبعض - 00:58:36

يقول لك العرب بتعتبر بالمثل ده عن العدد اللانهائي. لا عن العدد اللانهائي. ماشي؟ يعني ايه؟ يعني بقى براحتك بقى يلا ايه اللي هيحصل؟ ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حزين - 00:58:53

وبعد ما الرب سبحانه وبحمده بيأكيد بقى على القضية الرائعة دي من الكمال والجمال بيوريك الجمال بقى ولقد زينا السماء الدنيا. انت بتتكلمني عن كمالها واحكامها والفوت والكلام من ده. طب بص انت بس كده اي قوة او قدوة - 00:59:14

في الارض تقدر انها تزين المساحة دي بالجمال ده والاحكام ده بالشكل ده كل المدة دي ولقد زينا السماء الدنيا زينتها بايه؟ جاب لمبات ليه مصابيح والمصابح قد ايه بتاع هيقول لك اقعد كده مش عارف تمنميت وات. يعني كان بيتكلم مع واحد مخرج فيبيقول كشاف تمنميت واتقول له تمنميت وات! ايه يا عم! هتعمل ايه - 00:59:34

هتنوربني سويف فانت ده كم وات دي؟ يعني النجم اللي انت شايفه ده كم وات؟ رقم ده كم وات؟ وشوفوا الروعة بقى ان مسلا واحد منهم اللي هم قريبين منك قوي. يعني مسلا لما ربنا يقول ايه؟ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. وفي وقت وفي مكان تاني ربنا - 01:00:05

اصل في في القرآن حتة ان ده كوكب ونجم ونجم وكوكب ما بيركزش عليها اوبي لكن الواضح جدا يعني علميا ان دي اجسام معتمة يعني واحد منهم اللي هو انت بالنسبة لك بتتنترره كل مساء وانت تحتاج - 01:00:28

حلو قوي وهو القمر لما المفروض يعني لو صح كلامهم ان هو اصلا جسم معتم وبينور وجايip نور منين؟ مش موصل وصلة على اللمة اللي في الشارع وسارق كهربا. ده ايه! ده جايب نور منين! يوه كل المسافات دي - 01:00:44

جايب منها نور وبينور لك انت طب مسلا ما فيش حاجة بتيجي كده ولا كده ولا مش عارف ايه تشوف الخسوف والكسوف بس عشان ربنا بيوريك الایه؟ تخيل بقى لو ايه؟ قل ارأيتم ان جعل الله ايه؟ عليكم - 01:01:04

ليلي سردا الى يوم القيمة. عشان تشوفه بس كده في ايه في ساعة ولا سوييعات بيجي ان بس ايه ده بييجي قدام ده. يعني بس ان ده بييجي قدام ده بس. شف دي سنين طويلة وليه؟ وده واحد من اللي بينوروا لك بس. طب والباقيين - 01:01:17

مين بقى اللي بينوروا دول؟ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. تخيل المصابيح دي ربنا بيترجم بها الایه؟ تخيل بقى الحجم ده وينزل يحرق شيطان كده حمزة يخرب الدنيا على الميكروفون. ماشي؟ وجعلناها رزوما للشياطين. فيعني اللي اقصده - 01:01:34

اه دي شواهد قوية على غنى على الله استغفاء واغناء يستغنى مش محتاج حد واغناء لو ان الرب سبحانه وبحمده حجب عنك الكلام ده كله من الله غير الله يأتيكم بغياء - [01:01:59](#)

من الله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بما معين تشهد الكلام ده بقلبك بقى تعرف قدر غنى ريك دي اسمها الشواهد الایه ؟ شفت ازاي انت شفت ربنا غني ؟ شفت غناه اهو بس فين - [01:02:23](#)

في صفحة الكون الایه ؟ المنظور ولسه مشاهد غنى كثير في صفحة الكون المنظور والتاريخ المأثور والتشريع المستور. نتناولها ان شاء الله في الحلقات القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. علمني - [01:02:47](#)  
عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني يا علما ينفعوني واجعلني حقا احصي فيها فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ان ادعوا فيها اسأل وبها اثنى وارزقني. حفظا - [01:03:07](#)